

تأثير استخدام كتيب إلكتروني متعدد الوسائط على التحصيل المعرفي والمهاري لبعض مهارات الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية جامعة جازان

* أيمن على أحمد عثمان

المقدمة ومشكلة البحث:

يشهد العالم الان تغيرات كبيرة في مختلف مجالات الحياة، ويرجع ذلك الى الثورة التكنولوجية الهائلة في مختلف العلوم، وهذا ادي الي ظهور مستحدثات تقنية وعلمية، أدت الى تغير حياة الانسان وما يصاحبها من تطور أجهزة الحاسب الالي والحاسب اللوحي والهواتف النقالة، ونتيجة لذلك ظهر الكتيب الالكتروني، وأصبح ينافس منافسة شرسة مع الكتاب الورقي المطبوع.

حيث ان الكتاب الإلكتروني هو دليل العبقريّة البشرية في تسهيل عمليات الوصول إلى المعلومات والمعارف، وقد عرف على انه نص مشابه للكتاب المطبوع غير أنه في شكل قالب رقمي يتم عرضه على شاشة الحاسب الإلكتروني، إذا إنه مصدر من مصادر المعلومات الرقمية التي تعتبر من أبرز ما أنتجته التكنولوجيا. (١٧: ١٤٩)

وان الكتاب الالكتروني يعتبر ظاهرة تقنية في مجال التعليم والتعلم من خلال ما يوفره للمتعلم من مناخ تربوي تعليمي تتوفر فيه الوسائل التعليمية المتعددة في وحدة متكاملة لأشكال البيانات، والبيانات المنتقاة من مصادر متنوعة تقدم في نسق نظامي واحد يتضمن العديد من الوسائل مثل: النصوص، والرسوم بأشكالها المختلفة، والصور الثابتة والمتحركة، إضافة الى الصوت، بهدف المساعدة في تحقيق الأهداف المرجوة بدرجة عالية من الكفاءة. (١٥: ٢٧٧-٢٧٨)

ويُعد الكتاب الإلكتروني شكلاً جديداً من أشكال التعلم التفاعلي الذي يستخدم القدرات الواسعة للكمبيوتر وتكنولوجيا الاتصالات مع استراتيجيات التعلم التي تعكس الأدوار المعاصرة للمعلمين والمتعلمين من خلال التعامل مع المحتوى التعليمي. (٢٠: ٢٧)

ولقد تم تطوير الكتب الإلكترونية بما يتلاءم مع احتياجات جميع الفئات حيث يوفر الكتاب الإلكتروني بيئة تعلم تفاعلية غنية بالعديد من مصادر التعلم التي يجد فيها كل متعلم ما يريد، ويختار منها ما يناسب حاجته واهتماماته واستعداداته كفرد في موقف التعلم. (٢٥: ٢٣٣)

ويذكر "محمد محمود زين الدين" (٢٠١١م) أنه قد بدأ الاعتماد على الكتب الإلكترونية، بعد تحقيقها لنتائج جيدة على المستوى العالمي، وظهر أثرها الإيجابي في دعم النظام التعليمي ورفع كفاءته، حيث تتميز بمجموعة من الخصائص الهامة حددها في ما يلي: وجود وسائط متعددة من نصوص وصور ورسوم وصوت وأفلام متحركة، ولديه نسبة عالية من التفاعلية مع القارئ، مريح ويمكن حمله

والتنقل به، وتحقيق مبدأ التعليم المستمر، وقلّة تكلفة توزيعه إلى حد كبير، والقدرة على التحكم في شكل العرض مع خصائص رقمية لتدوين الملاحظات والبحث والتحول إلى نص مقروء. (١٨: ١٩٢)

وتعتبر الكتب الإلكترونية متعددة الوسائط بيئة تعليمية مناسبة، لما تحتويه من أدوات ووسائط متعددة وفائقة كالنص الفائق والصورة الفائقة التي يتفاعل معها الطلاب من خلال النقر عليها ليتم انتقالهم من نص لنص آخر ومن صورة لصورة أخرى، حيث إنها تعمل على توفير التفاعل الذي لا توفره الوسائط الأخرى عند الاسترجاع، كما إنها تيسر تحصيلهم عن طريق التعلم الذاتي. (٣: ١٥)

فيتضمن الكتاب الإلكتروني أنواعاً من الوسائط المتعددة من تسجيلات صوتية ورسوم وصور متحركة وبعض مشاهد من شرائط الفيديو ولقطات من الأفلام التعليمية، وخطوات لعمليات مخبرية أو ميدانية، أو خرائط مع خلفية من الموسيقى التصويرية المناسبة لما هو معروض. (١٥: ٢٧٧)

ويذكر "زكي محمد حسن" (٢٠٠٢م) ان مرحلة تعلم المهارات الاساسية في الكرة الطائرة تعد من اصعب مراحل تعليم اللعبة بالنسبة للمتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة، بالإضافة الى افتقار عناصر المنافسة خلال فترة التعليم، وايضاً الاخطاء المصاحبة للأداء المهاري حيث لا يمكن أن نتصور أن المتعلم يمكن ان يؤدي المهارة بالطريقة الفنية المثلى الخالية من الاخطاء، بل على العكس من ذلك، فالتوقع الطبيعي أنه عند تعلمه مهارة معينة يكون أدائه به كثير من الاخطاء، وهنا يكون واجب المعلم معرفة مواطن الخطأ في أدائه والاسراع مباشرة في اصلاح هذه الاخطاء حتى لا ترتبط بالأداء مع آلية المتعلم للمهارة مستقبلاً وتصبح هناك صعوبة في اصلاح هذه الاخطاء. (٧: ٢٠٥، ٢٠٦)

ومن خلال العرض السابق قام الباحث بالرجوع الدراسات السابقة في مجال الكتيب الالكتروني لمعرفة مدي فاعليته في عملية التعلم كما في دراسة كل من "علا طه عبد الله" (٢٠١٩م) (١٢)، ودراسة "يحيى عادل أحمد" (٢٠١٩م) (٢٢)، ودراسة "علي حسن البيساني" (٢٠١٨م) (١٣)، ودراسة "أحمد علي صيام" (٢٠١٥م) (١) والتي اكدت جميعها على فاعليته في تعلم جوانب المهارات الاساسية والمعارف المختلفة، وهذا ما دفع الباحث لتصميم وإنتاج كتيب الكتروني متعدد الوسائط على جوانب تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية جامعة جازان لما أثبتته من فاعلية في عملية التعليم.

وبعد أن تطرق الباحث لعرض متغيرات بحثة والمتمثلة في الكتيب الالكتروني متعدد الوسائط ودورة في عملية التعليم والتعلم والتحصيل المعرفي والمهاري للطلاب في مقرر الكرة الطائرة للحصول على مخرجات بمواصفات جيدة لمدخلات منظومه التدريس وعمليات تنفيذها والتي تؤكد على الايجابية بين المعلم والمتعلم والمنهج والبيئة التعليمية وربطها بمقرر الكرة الطائرة لطلاب المستوى الرابع بقسم التربية البدنية - جامعة جازان فقد لاحظ الباحث من خلال عملة بالقسم ان عملية التدريس تفقر الي توظيف التكنولوجيا في التعليم وتعتمد بشكل كبير علي التدريس المباشر التقليدي لاسباب عديدة ومنها

عدم وجود معامل لتكنولوجيا التعليم وعدم اهتمام أعضاء هيئة التدريس بعملية التخطيط والتنفيذ لأهداف المقررات الدراسية لضعف المستوى الفني في التعامل معها وطرق صيانتها وتوظيفها في المواقف التدريسية المختلفة وأصبحت عملية التدريس تتمركز حول التدريس المباشر (التقليدي) وهو الشرح واللقاء للمعارف والمعلومات دون النظر إلى احتياجات المتعلمين وفروقهم الفردية واستثارة دوافعهم للتعلم ومن ناحية أخرى من خلال قيام الباحث بتدريس مقرر الكرة الطائرة لطلاب المستوى الرابع بجامعة جازان فقد لاحظ ان هناك انخفاض في المستوى المهاري والمعرفي للطلاب وظهر ذلك بطريقة جلية من خلال نتائج الامتحانات المختلفة، ويرجع الباحث هذا الانخفاض الى الطريقة المتبعة لا تراعي ايجابية المتعلم في المواقف التعليمية بإعتبارها محور العملية التعليمية ، وجميع هذه الأسباب دفعت الباحث الى اجراء الدراسة الحالية لمحاولة معرفة تأثير استخدام كتيب إلكتروني متعدد الوسائط على التحصيل المعرفي والمهاري لبعض مهارات الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية جامعة جازان.

- هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير استخدام كتيب إلكتروني متعدد الوسائط على التحصيل المعرفي والمهاري لبعض مهارات الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية جامعة جازان.

- فروض البحث:

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية التي تستخدم كتيب إلكتروني متعدد الوسائط على مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي لبعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة التي تستخدم الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) على مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي لبعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي لبعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لصالح المجموعة التجريبية.
- ٤- يوجد نسب تحسن بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي لبعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة.

- مصطلحات البحث:

الكتيب الإلكتروني:

” الكتاب الذي يمكن قراءته على الحاسب أو أي جهاز محمول باليد ويتم توزيعه كملف واحد، ويأتي كعنصر كامل مكتمل بمعنى أنه ليس فصلاً أو جزءاً من كتاب أو سلسلة أو أنه مازال قيد الانتهاء، ويتراوح طوله بين ٢٥ ألف و ٤٠٠ ألف كلمة.“ (١٠: ٢٣)

- الدراسات المرجعية :

١- أجرت "علاطه عبدالله" (٢٠١٩م) دراسة بعنوان "تأثير كتيب إلكتروني تفاعلي لمقرر الجمباز على التحصيل المعرفي والمهاري لطالبات كلية التربية الرياضية"، وهدفت إلى تأثير كتيب إلكتروني تفاعلي لمقرر الجمباز على التحصيل المعرفي والمهاري لطالبات كلية التربية الرياضية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وأجريت الدراسة على عينة من طالبات كلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات، بلغ حجم العينة (٨٠) طالبة حيث قسمت إلى مجموعتين تجريبية (٤٠) طالبة وضابطة (٤٠) طالبة، وقد استخدمت الباحثة اختبارات بدنية ومهارية في جمع البيانات، وقد أسفرت النتائج على أن أسلوب التعلم باستخدام الكتيب الإلكتروني التفاعلي والذي طبق على المجموعة التجريبية ادي الى تحسن في مستوي الأداء المهاري والتحصيل المعرفي لمقرر الجمباز لدي طالبات كلية التربية الرياضية.(١٢)

٢- أجرى "يحيى عادل أحمد" (٢٠١٩م) دراسة بعنوان "بناء كتيب إلكتروني تفاعلي للهواتف الذكية وتأثيره على تعلم بعض المهارات الهجومية والنضج الحركي والتحصيل المعرفي للمبتدئين في كرة السلة"، وهدفت الدراسة الى بناء كتيب إلكتروني تفاعلي للهواتف الذكية وتأثيره على تعلم بعض المهارات الهجومية والنضج الحركي والتحصيل المعرفي للمبتدئين في كرة السلة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وأجريت الدراسة على عينة من المبتدئين في كرة السلة، بلغ حجم العينة (٢٤) تلميذ حيث قسمت إلى مجموعتين تجريبية (١٢) مبتدئ وضابطة (١٢) مبتدئ، وقد استخدم الباحث اختبارات بدنية ومهارية ومعرفية في جمع البيانات، وقد أسفرت النتائج على يؤثر استخدام نموذج الكتيب الإلكتروني تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء بعض أنواع التصويب(التصويب من الأمام - التصويب من الجانب - التصويب من الثبات بيد واحدة) في كرة السلة والنضج الحركي والتحصيل المعرفي قيد البحث.(٢٢)

٣- أجرى "علي حسن البيساني" (٢٠١٨م) دراسة بعنوان "فاعلية برنامج تعليمي باستخدام الكتيب الإلكتروني على جوانب التعلم لبعض المهارات الأساسية لكرة السلة للمرحلة الإعدادية بشمال سيناء"، وهدفت الدراسة الى التعرف على فاعلية برنامج تعليمي باستخدام الكتيب الإلكتروني على جوانب التعلم لبعض المهارات الأساسية لكرة السلة للمرحلة الإعدادية بشمال سيناء، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وأجريت الدراسة على عينة من تلاميذ الصف الأول الاعدادي، بلغ حجم العينة (٣٠) تلميذ حيث قسمت إلى مجموعتين تجريبية (١٥) تلميذ وضابطة (١٥) تلميذ، وقد استخدم الباحث اختبارات بدنية ومهارية ومعرفية في جمع البيانات، وقد أسفرت النتائج على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في جميع المتغيرات المهارية والمعرفية.(١٣)

٤- أجرت "صافيناز مصطفى عطية" (٢٠١٧م) دراسة بعنوان "تأثير استخدام الكتاب الإلكتروني على التحصيل المعرفي ودرجة الأداء المهاري لتلميذات الصف الأول الإعدادي في بعض مسابقات الميدان والمضمار بمحافظة بورسعيد"، وهدفت إلى محاولة التعرف علي تأثير استخدام الكتاب الإلكتروني علي

التحصيل المعرفي ودرجة الأداء المهاري لتلميذات الصف الأول الإعدادي في بعض مسابقات الميدان والمضمار بمحافظة بورسعيد، ومعرفة تأثيره علي تعلم بعض مسابقات الميدان والمضمار (العدو والجري والوثب الطويل من الحركة ورمي كرة ناعمة)، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وأجريت الدراسة على عينة من تلميذات الصف الأول الإعدادي، بلغ حجم العينة (٣٠) تلميذة حيث قسمت إلى مجموعتين تجريبية (١٥) تلميذة وضابطة (١٥) تلميذة، وقد استخدمت الباحثة اختبارات بدنية ومهارية في جمع البيانات، وقد أسفرت النتائج على أن الكتاب الإلكتروني المقترح أكثر فاعلية وإيجابية في تعلم المهارات الحركية (قيد البحث) من أسلوب الأوامر لتلميذات الصف الأول الإعدادي، وظهرت فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي وكانت هذه الفروق لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي الأفضل مما يدل علي فاعليته وتأثيره. (١٩)

٥- أجرى "حازم أحمد محمد وإيمان جمال حافظ" (٢٠١٦م) دراسة بعنوان "فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني المدعوم بالرسوم المتحركة ثلاثية الأبعاد على كتابة التمرينات والنداء عليها لدى الطالب المعلم بكلية التربية الرياضية"، وهدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني المدعوم بالرسوم المتحركة ثلاثية الأبعاد على كتابة التمرينات والنداء عليها لدى الطالب المعلم بكلية التربية الرياضية، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي، وأجريت الدراسة على عينة من طلاب الفرقة الثالثة، بلغ حجم العينة (١٤) طالب حيث قسمت إلى مجموعتين تجريبية (٧) طلاب وضابطة (٧) طلاب، وقد استخدم الباحثان اختبارات بدنية ومهارية في جمع البيانات، وقد أسفرت النتائج على تفوق المجموعة التجريبية المستخدمة الكتاب الإلكتروني المدعوم بالرسوم المتحركة ثلاثية الأبعاد في اكساب الطالب المعلم مهارات كتابة التمرينات والنداء عليها بشكل دقيق. (٤)

٦- أجرى "الان وجيمس Allan & James" (٢٠١٤م) دراسة بعنوان "فاعلية الكتاب الإلكتروني المعتمد على الوسائط المتعددة في تسهيل التعلم في مقرر التشريح بكلية الطب الاسترالي"، وهدفت إلى التعرف على فاعلية الكتاب الإلكتروني المعتمد على الوسائط المتعددة في تسهيل التعلم في مقرر التشريح بكلية الطب الاسترالي، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وأجريت الدراسة على عينة من طلاب الفرقة الأولى بكلية طب استراليا، حيث بلغ حجم العينة (٧١) طالب، وقد استخدم الباحث اختبار معرفي واستبيان إلى مادة المعالجة التجريبية المتمثلة في الكتاب الإلكتروني في جمع البيانات، وقد أسفرت النتائج على وجود فروق دالة إحصائية في القياسات البعدية لدي طلاب الطب في مادة التشريح مع التفاعل مع محتوى الوسائط المتعددة متبوعاً بالتجربة النشطة في مختبر التشريح. (٢٣)

٧- أجرى جيا رونج ون واخرون Jia-Rong Wen (٢٠١٢م) دراسة بعنوان "فاعلية دمج الكتيب الإلكتروني في دروس العلوم والتكنولوجيا بالمرحلة الابتدائية"، وهدفت إلى دراسة تأثير دمج الكتب

الإلكترونية في دروس العلوم والتكنولوجيا بالمدرسة الابتدائية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وأجريت الدراسة على عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، حيث بلغ حجم العينة (٦٠) تلميذ حيث قسمت إلى مجموعتين تجريبية (٣٠) تلميذ وضابطة (٣٠) تلميذ، وقد استخدم الباحث اختبار تحصيلي في مادة العلوم والتكنولوجيا بالإضافة إلى مادة المعالجة التجريبية المتمثلة في الكتاب الإلكتروني في جمع البيانات، وقد أسفرت النتائج على تفوق المجموعة التجريبية المستخدمة الكتيب الإلكتروني على المجموعة المستخدمة الطريقة المتبعة. (٢٤)

الاستفادة من الدراسات المرجعية:

ساعدت الدراسات السابقة الباحث في اختيار منهجية البحث وتحديد أهداف البرنامج التعليمي وكذلك تصميم البرنامج التعليمي باستخدام كتيب إلكتروني متعدد الوسائط، بالإضافة إلى اختيار أدوات جمع البيانات سواء بدنية، مهارية، إلى جانب تحديد المدة الزمنية لتطبيق البرنامج وعدد الوحدات التعليمية وزمن كل وحدة، وكذلك أفضل الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة بيانات البحث المائل، كما استفاد الباحث من نتائج هذه الدراسات في تفسير ومناقشة نتائج هذا البحث.

- إجراءات البحث:

منهج البحث:

إستخدم الباحث المنهج التجريبي بإستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وذلك لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة.

مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث في طلاب المستوي الرابع بقسم التربية البدنية - كلية التربية - جامعة جازان للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م وبالبالغ عددهم (٥٠) طالب، ولقد تم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية والبالغ عددهم (٣٦) طالب، حيث تم إختيار عدد (٢٤) طالب كعينة أساسية من مجتمع البحث بنسبة مئوية قدرها (٤٨٪) وقد تم تقسيمهم إلي مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية قوامها (١٢) طالب وأتبع معها برنامج كتيب إلكتروني متعدد الوسائط، والأخرى مجموعة ضابطة (١٢) طالب وأتبع معها الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج)، بالإضافة إلى عدد (١٢) طالب لإجراء الدراسة الاستطلاعية، وقام الباحث باستبعاد (١٤) طالب وذلك لعدة أسباب منها عدم الانتظام في الحضور ومرض بعض الطلاب بالإضافة الى الطلاب الباقيين للإعادة ولديهم تعارض في الجدول الدراسي، وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

توصيف عينة البحث

مجتمع البحث		العينة الكلية		المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		العينة الاستطلاعية	
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
٥٠	١٠٠	٢٤	٤٨	١٢	٢٤.٠٠	١٢	٢٤.٠٠	١٢	٢٤.٠٠

أ- اعتدالية المجتمع:

تأثير استخدام كتيب إلكتروني متعدد الوسائط على التحصيل المعرفي والمهاري لبعض مهارات الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية جامعة جازان"

قام الباحث بإجراء اعتدالية المجتمع بين أفراد العينة في ضوء المتغيرات التالية: معدلات النمو "العمر الزمني، الطول، الوزن"، وكذلك القدرات العقلية (الذكاء)، بجانب القدرات الحركية الخاصة بالكرة الطائرة، بعض المهارات الأساسية للكرة الطائرة، وجدول (٢) يوضح التجانس بين أفراد العينة.

جدول (٢)

تجانس عينة البحث في جميع المتغيرات ن = ٣٦

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
المتغيرات النمو	- السن	١٨.٥٣	٠.١٧	١٨.٥٠	٠.٥٣
	- الطول	١٧٣.٣٦	١.٤٦	١٧٣.٠٠	٠.٧٤
	- الوزن	٧١.٩٧	١.٥٠	٧٢.٠٠	٠.٠٦
المتغيرات البدنية	القدرة العقلية (الذكاء)	٣٢.١٤	١.٧١	٣٢.٠٠	٠.٢٥
	القدرة العضلية للذراعين	٥.٣٢	٠.١٣	٥.٣٠	٠.٤٦
	القدرة العضلية للرجلين	٣٧.٠٨	١.٥٦	٣٧.٥٠	٠.٨١
	الرشاقة	٥.١٨	٠.٤٨	٥.٠٠	١.١٣
	المرونة	٥.١٣	٠.٦٥	٥.٠٠	٠.٦٠
	التوافق	١٥.٣١	١.٠١	١٥.٠٠	٠.٩٢
	التوازن	٣٧.٥٦	١.٦١	٣٨.٠٠	٠.٨٢
المتغيرات المهارية	التمرير من اعلى للامام	٤.١١	٠.٧٥	٤.٠٠	٠.٤٤
	التمرير من الاسفل	٤.٦٧	٠.٨٦	٥.٠٠	١.١٥
	الارسال من الاسفل المواجه	٥.١٤	٠.٦٨	٥.٠٠	٠.٦٢
	الضرب الساحق	١.٤٤	١.٥٠	١.٠٠	٠.٨٨
اختبار التحصيل المعرفي	درجة	٥.١٧	٠.٧٤	٥.٠٠	٠.٦٩

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم معاملات الالتواء لمتغيرات النمو والذكاء والاختبار المعرفي، تراوحت ما بين (-١.١٤، ١.٨١) أي أنها تنحصر ما بين (±٣) مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في هذه المتغيرات.

ب- تكافؤ أفراد العينة:

ثم قام الباحث بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) في المتغيرات البدنية والمهارية (قيد البحث)، وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات، وهذا القياس يعتبر بمثابة القياس القبلي لأفراد المجموعتين (التجريبية - الضابطة)، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

دلالة الفروق بين مجموعتي البحث في

جميع المتغيرات قيد البحث ن = ١ = ٢ = ١٢

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)
	س١	ع±١	س٢	ع±٢	
القدرة العضلية للذراعين	٥.٣٤	٠.١٥	٥.٣٠	٠.١٧	٠.٥٩
القدرة العضلية للرجلين	٣٧.٥٨	١.٣١	٣٧.٤٢	١.٥٦	٠.٢٦
الرشاقة	٥.٠٨	٠.٥١	٥.١٧	٠.٤٤	٠.٤٤
المرونة	٥.١٣	٠.٦٨	٥.١٧	٠.٧٥	٠.١٣
التوافق	١٥.٣٣	٠.٧٨	١٥.١٧	١.١٢	٠.٣٩
التوازن	٣٧.٥٨	١.٥٦	٣٧.٩٢	١.٣٨	٠.٥٤
التمرير من اعلى للامام	٤.٢٥	٠.٧٥	٤.٠٨	٠.٧٩	٠.٥٢

تأثير استخدام كتيب إلكتروني متعدد الوسائط على التحصيل المعرفي والمهاري لبعض مهارات الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية جامعة جازان"

٠.٢١	٠.٩٧	٤.٧٥	٠.٧٨	٤.٦٧	التمرير من الأسفل
٠.٦٢	٠.٦٢	٥.٢٥	٠.٦٧	٥.٠٨	الارسال من الأسفل المواجه
٠.٣٦	٠.٥٢	١.٥٠	٠.٥١	١.٤٢	الضرب الساحق
٠.٢٨	٠.٧٢	٥.١٧	٠.٧٩	٥.٠٨	اختبار التحصيل المعرفي

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوي معنوية ٠,٥ = ٢.٠٧٤

ويتضح من الجدول (٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية ٠,٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البدنية، والاختبارات المهارية، مما يشير إلى تكافؤ مجموعتين البحث.

- وسائل وادوات جمع البيانات:
١- ادوات جمع البيانات:
أولاً: قياس معدلات النمو:

- جهاز الرستاميتير لقياس الطول (بالسنتمتر)
- ميزان طبي معايير لقياس الوزن (بالكيلو جرام)
- قياس السن (بالسنة)

ثانياً: اختبار القدرات العقلية (الذكاء):

قام الباحث باختيار اختبار الذكاء ل ريموند ب كاتل Remond, B., Katell ملحق (٢) وقد اعد صورته العربية احمد سلامة، عبد الستار عبد الغفار وهو اختبار غير لفظي لأنه لا يعتمد على اللغة ولكن يخضع أداء الافراد لقدراتهم على تحديد علاقة التشابه والاختلاف بين الاشكال الموجودة بالاختبار ويهدف هذا الاختبار الى تقدير القدرة العقلية العامة نسبة الذكاء لدي الطلاب قيد البحث، ويتكون الاختبار من جزئين يشتمل كل جزء على أربعة اختيارات فبعد الانتهاء من شرح الأمثلة يطلب من الطالب الإجابة على الجزء الأول ثم الجزء الثاني وفقاً لعدد البنود المخصصة للإجابة على كل اختبار.

ثالثاً: القدرات البدنية الخاصة بالكرة الطائرة:

لتحديد أهم القدرات البدنية التي تؤثر على مستوى تعلم مهارات الكرة الطائرة المقررة على المقررة على طلاب المستوي الرابع بكلية التربية جامعة جازان، فقد تم الرجوع للدراسات السابقة منها على سبيل المثال دراسة "سما بشير امين" (٢٠١٩م) (٨)، ودراسة "شيماء على هاشم" (٢٠١٨م) (٩)، ودراسة "مشعل محمد رمضان" (٢٠١٧م) (١٩)، ودراسة "عماد احمد محمد" (٢٠١٥م) (١٤)، ودراسة "محمد احمد جزر" (٢٠٠٤م) (١٦)، وقد وجد الباحث أن أكثر الاختبارات البدنية ارتباطاً بمهارات الكرة الطائرة هي:

- اختبار الوثب العمودي لسارجنت
- اختبار دفع كرة طبية زنة ٣ كجم
- لقياس القدرة العضلية للذراعين
- لقياس القدرة العضلية للرجلين

- اختبار الجري الارتدائى ٤ × ١٠ م لقياس الرشاقة
- اختبار ثنى الجذع من الوقوف لقياس المرونة
- اختبار التوافق بين الذراع والعين والكرة لقياس التوافق
- اختبار الوقوف على مشط القدم لقياس التوازن ملحق (٣)

رابعاً: الاختبارات المهارية:

بناء على المنهج المقرر على طلاب المستوي الرابع بكلية التربية جامعة جازان وهو (الإرسال من أعلي، التمير من أعلى للأمام، التمير من أسفل باليدين، مهارة الضرب الساحق) قام الباحث باستعراض المراجع العلمية والدراسات السابقة في مجال الكرة الطائرة لاختيار الاختبارات المناسبة لتحديد مستوى الطلاب المهاري في الكرة الطائرة، ومنها على سبيل المثال "خالد جمال السيد" (٢٠١٩م) (٦)، و"الين وديع فرج" (٢٠٠٤م) (٢)، و"زكي محمد حسن" (٢٠٠٢م) (٧)، وفي ضوء ذلك تم تحديد الاختبارات التي تقيس هذه المهارات وهي:

- اختبار التمير من اعلي المواجه للحائط لقياس التمير من اعلي أمامي مواجه
- اختبار التمير بالساعدين على الحائط برومب لقياس التمير من اسفل أمامي مواجه
- اختبار دقة الارسال لمناطق محددة لقياس الارسال من أسفل امامي مواجه
- اختبار دقة الضرب الساحق المستقيم. لقياس مهارة الضرب الساحق ملحق (٤)

خامساً: اختبار التحصيل المعرفي في الكرة الطائرة:

قام الباحث بتصميم الاختبار المعرفي، وذلك لقياس مدى تحصيل الطلاب للجانب المعرفي الخاص بالمهارات قيد البحث، واتبع في إعداد الخطوات التالية:

١- تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف هذا الاختبار إلى قياس تحصيل طلاب المستوي الرابع في المعلومات المعرفية الخاصة ببعض مهارات الكرة الطائرة (تاريخ الكرة الطائرة - قانون الكرة الطائرة - الجانب المهاري للكرة الطائرة) على أن يتمشى هذا الاختبار مع مستوى المرحلة السنوية لعينة البحث.

٢- إعداد المحاور الرئيسية للاختبار: في ضوء هدف الاختبار تم الإعداد له من خلال الاستعانة بالدراسات السابقة الخاصة بالكرة الطائرة مثل "زكي محمد حسن" (٢٠٠٢م) (٩)، "الين وديع فرج" (٢٠٠٤م) (٢)، "خالد جمال السيد" (٢٠١٩م) (٦)، حيث توصل الباحث إلى تحديد المادة العلمية التي اشتمل عليها الاختبار في ثلاثة محاور رئيسية هي: التطور التاريخي، الجانب المهاري للكرة الطائرة، قانون الكرة الطائرة.

تم عرض المادة التي يغطيها الاختبار على عدد (١٠) عشر خبراء من طرق التدريس والكرة الطائرة ملحق (١) وذلك لإبداء الرأي فيما يتعلق بالأهداف المعرفية المرغوب تحقيقها وقياسها واقتراح ما يضاف إليها أو يحذف منها ملحق (٥)، وقد تم تحديد الأهمية النسبية لكل محور على النحو الذي جاء في جدول (٤).

جدول (٤)
محاور الاختبار المعرفي والأهمية النسبية لكل محور

م	محاور الاختبار المعرفي	الأهمية النسبية
١	التطور التاريخي	٪٢٠
٢	الجانب المهاري	٪٧٠
٣	قانون كرة الطائرة	٪١٠
	المجموع	٪١٠٠

٣- **تحديد وصياغة المفردات:** قام الباحث بدراسة أنواع مفردات الاختبار والشروط الواجب اتباعها عند كتابتها وخطوات بنائها وذلك وفق القواعد والمواصفات التي ذكرتها المراجع العلمية والدراسات والبحوث السابقة، وبناء على ما سبق قام الباحث بصياغة أسئلة الاختبار ووضعها في إستمارة ضمت مجموعة من مفردات الاختبار بلغ عددها (٥٤) مفردة ملحق (٦) بهدف تحديد المفردات الصالحة منها للاختبار، وتم عرضها على الخبراء في مجال الكرة الطائرة حيث اتفقوا على (٥٠) مفردة من ضمن مفردات الإستمارة وتم حذف المفردات التالية (٧، ٨، ٩، ١٠).

٤- **تحديد نوع الأسئلة:** تم اختيار نوع واحد من الأسئلة وهي أسئلة الاختيار من متعدد (اربعة احتمالات)، وقد روعي في الاختبار الشروط التالية: أن يكون السؤال مناسباً لمستوى الطلاب، أن يكون الاختبار شامل لجميع المحاور المحددة، عدم احتمال اللفظ لأكثر من معنى.

٥- **إعداد الصورة الأولية للاختبار:** واشتملت الصورة الأولية للاختبار على (٥٤) مفردة وروعي أن تكون متنوعة ومتضمنة عدد كبير من المعلومات وقد وزعت مفردات الاختبار على كل بعد من الأبعاد الرئيسية.

٦- **تعليمات الاختبار:** تعد تعليمات الاختبار أحد عوامل تطبيقه حيث يترتب عليها وصول المطلوب للطلاب وبالتالي الإجابة الصحيحة، وقد روعي أن تكتب تعليماته بلغة سليمة وصحيحة بحيث تبعد عن الإطالة، وطريقة تسجيل الإجابة الصحيحة في مكانها المحدد مع أهمية كتابة بيانات الطالب المطلوبة في ورقة الإجابة.

٧- **صلاحية الصورة المبدئية للاختبار:** تم عرض الصورة المبدئية للاختبار بعد إعدادها على مجموعة من الخبراء وعددهم (١٠) عشر خبراء من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في الكرة الطائرة والمناهج وطرق التدريس وذلك للتأكد من صلاحية هذه الصورة، كما تم إجراء مقابلات شخصية لنفس الغرض مع

الخبراء للتأكد من مدى صحة مفردات الاختبار ومدى قياسها لما وضعت من أجله، وبذلك تضمن الاختبار في صورته النهائية (٥٠) مفردة ملحق (٧).

٨- **تصحيح الاختبار:** قام الباحث بتحديد درجة واحدة لكل إجابة صحيحة وصفر لكل إجابة خاطئة لكل سؤال من أسئلة الاختبار، وتم إعداد مفتاح تصحيح الاختبار.

٩- **تحليل مفردات الاختبار:** وهو تطبيق نفس الاختبار على عينة استطلاعية من المجتمع الأصلي للبحث وخارج العينة الأساسية وقوامها (١٢) طالب وذلك بغرض تحديد صعوبات المفردات والتعرف على مدى مناسبتها وحساب معاملات السهولة والصعوبة، وقد تم استخدام المعادلة التالية لحساب معامل السهولة:

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{الاجابة الصحيحة للسؤال (المفردة) ص}}{\text{الاجابة الصحيحة + الاجابة الخاطئة ص + ح}}$$

والعلاقة بين السهولة والصعوبة علاقة عكسية بمعنى أن مجموعهم يساوي الواحد الصحيح أي أن:

جدول (٥)

معاملات السهولة والصعوبة ومعامل التمايز لمفردات الاختبار

م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٠.٧٥	٠.٢٥	٠.١٩	١٨	٠.٤١	٠.٥٩	٠.٢٤	٣٥	٠.٤٣	٠.٥٧	٠.٢٥
٢	٠.٥٣	٠.٤٧	٠.٢٥	١٩	٠.٥٦	٠.٤٤	٠.٢٥	٣٦	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٢٥
٣	٠.٦٨	٠.٣٢	٠.٢٢	٢٠	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٢٥	٣٧	٠.٣٩	٠.٦١	٠.٢٤
٤	٠.٣٩	٠.٦١	٠.٢٤	٢١	٠.٧٥	٠.٢٥	٠.١٩	٣٨	٠.٧٥	٠.٢٥	٠.١٩
٥	٠.٤٥	٠.٥٥	٠.٢٥	٢٢	٠.٤١	٠.٥٩	٠.٢٤	٣٩	٠.٤١	٠.٥٩	٠.٢٤
٦	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٢٥	٢٣	٠.٤٥	٠.٥٥	٠.٢٥	٤٠	٠.٤٦	٠.٥٤	٠.٢٥
٧	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٢٥	٢٤	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٢٥	٤١	٠.٧٥	٠.٢٥	٠.١٩
٨	٠.٤٦	٠.٥٤	٠.٢٥	٢٥	٠.٣٩	٠.٦١	٠.٢٤	٤٢	٠.٥٣	٠.٤٧	٠.٢٥
٩	٠.٤٠	٠.٦٠	٠.٢٤	٢٦	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٢٥	٤٣	٠.٦٨	٠.٣٢	٠.٢٢
١٠	٠.٥٩	٠.٤١	٠.٢٤	٢٧	٠.٥٥	٠.٤٥	٠.٢٥	٤٤	٠.٣٩	٠.٦١	٠.٢٤
١١	٠.٧٥	٠.٢٥	٠.١٩	٢٨	٠.٤١	٠.٥٩	٠.٢٤	٤٥	٠.٣٩	٠.٦١	٠.٢٤
١٢	٠.٦١	٠.٣٩	٠.٢٤	٢٩	٠.٤٦	٠.٥٤	٠.٢٥	٤٦	٠.٥٣	٠.٤٧	٠.٢٥
١٣	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٢٥	٣٠	٠.٥٣	٠.٤٧	٠.٢٥	٤٧	٠.٤٥	٠.٥٥	٠.٢٥
١٤	٠.٤٥	٠.٥٥	٠.٢٥	٣١	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٢٤	٤٨	٠.٧٥	٠.٢٥	٠.١٩
١٥	٠.٤١	٠.٥٩	٠.٢٤	٣٢	٠.٦٥	٠.٣٥	٠.٢٣	٤٩	٠.٥٤	٠.٤٦	٠.٢٥
١٦	٠.٤٦	٠.٥٤	٠.٢٥	٣٣	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٢٥	٥٠	٠.٥٣	٠.٤٧	٠.٢٥
١٧	٠.٦٨	٠.٣٢	٠.٢٢	٣٤	٠.٥٨	٠.٤٢	٠.٢٤				

يتضح من الجدول (٥) يتضح أن معامل السهولة لمفردات الاختبار تتراوح ما بين (٠.٣٩ - ٠.٧٥)، ومعامل الصعوبة يتراوح ما بين (٠.٢٥ - ٠.٦١).

١٠ - تحديد الزمن اللازم للاختبار: استخدم الباحث المعادلة الرياضية التالية لحساب الزمن:
الزمن اللازم للاختبار = الزمن الذي استغرقه أول طالب + الزمن الذي استغرقه آخر طالب

٢

وبذلك أمكن تحديد زمن الاختبار المعرفي وكان (٢٢) دقيقة

١٠ - المعاملات العلمية للاختبار المعرفي:

أ - صدق وثبات الاختبار:

لحساب معامل الثبات بطريقة تطبيق الاختبار وإعادة التطبيق، على عينة البحث الاستطلاعية المسحوبة من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية والتي بلغ قوامها (١٢) طالب، وذلك بفاصل زمني قدره (٧) أيام، من الثلاثاء ٢١/١/٢٠٢٠م إلى الاثنين ٢٧/١/٢٠٢٠م، ولحساب الثبات تم حساب الصدق الذاتي عن طريق الجزر التربيع للثبات، وجدول (٦) يوضح ثبات وصدق اختبار التحصيل المعرفي في الكرة الطائرة.

جدول (٦)

صدق وثبات اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث ن = ١٢

الصدق	معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	المتغير
		ع	س	ع	س		
٠.٩٣	*٠.٨٦	٠.٦٧	٥.٤٢	٠.٧٥	٥.٢٥	درجة	إجمالي الاختبار المعرفي

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٠.٥٧٦

ويتضح من الجدول (٦) وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) بين التطبيقين الأول والثاني لاختبار التحصيل المعرفي في الكرة الطائرة، حيث بلغت قيمة معامل إرتباط الاختبار (٠.٧٤)، مما يدل على ثبات الاختبار المعرفي، وكذلك صدق الاختبار يساوي (٠.٨٦)، وهذا يعني أن الاختبار له درجة صدق عالية.

ب - صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات كل محور من محاور الاختبار والدرجة الكلية للاختبار.

جدول (٧)

معاملات الارتباط الداخلي للاختبار المعرفي ن = ١٢

م	الأبعاد الأساسية	عدد المفردات	قيمة "ر" المحسوبة
---	------------------	--------------	-------------------

١	الجانب التاريخي للكرة الطائرة	٧	*٠.٨٢٤
٢	الجانب المهاري للكرة الطائرة	٣٧	*٠.٩١٨
٣	النواحي القانونية للكرة الطائرة	٦	*٠.٧٨٩

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى ٠.٥ = ٠.٥٧٦

يتضح من الجدول (٧) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) بين درجات كل محور والدرجة الكلية لاختبار التحصيل المعرفي قيد البحث، وهذا يعطي دلالة مباشرة علي صدق الاتساق الداخلي للاختبار المعرفي.

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة البالغ عددهم (١٢) طالب من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وذلك في الفترة من الثلاثاء ٢٠٢٠/١/٢١م وحتى الاثنين ٢٠٢٠/١/٢٧م حيث قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية للتعرف على النواحي الإدارية والفنية والتنظيمية الخاصة بالبحث، وهي التأكد من سهولة الاختبارات، اختيار الأماكن المناسبة لإجراء الاختبارات، التأكد من المعاملات العلمية للاختبار (الثبات - الصدق).

- المعاملات العلمية (الصدق - الثبات):

- الصدق:

تم حساب صدق الاختبارات البدنية والمهارية عن طريق صدق المقارنة الطرفية وذلك على عينة استطلاعية مماثلة لمجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية وعددهم (١٢) طالب، وتم ترتيب درجات الطلاب تصاعدياً لتحديد الارباعي الأعلى وعددهم (٣) والارباعي الأدنى وعددهم (٣) طلاب، وتم حساب دلالة لفروق بين الارباعيين في الاختبارات، كما هو كوضح في جدول (١٠):

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والأدنى في الاختبارات البدنية

والمهارية قيد البحث بطريقة مان وتني

ن=٦

مستوي الدلالة الإحصائية	قيمة (ي) المحسوبة	متوسط الاربعايات		مجموع الاربعايات		عدد الاربعايات		الإحصاء الاختبارات
		ادني	اعلي	ادني	اعلي	ادني	اعلي	
٠.٠٤٣	٠.٠٠٠	٢.٠٠٠	٦.٠٠٠	٥.٠٠٠	١٥.٠٠٠	٣	٣	اختبار دفع كرة طبية زنة ٣ كجم
٠.٠٤٣	٠.٠٠٠	٢.٠٠٠	٦.٠٠٠	٥.٠٠٠	١٥.٠٠٠	٣	٣	اختبار الوثب العمودي لسارجنت
٠.٠٤٣	٠.٠٠٠	٢.٠٠٠	٦.٠٠٠	٥.٠٠٠	١٥.٠٠٠	٣	٣	اختبار الجري الارتدائي ١٠ × ٤م
٠.٠٤٦	٠.٠٠٠	٢.٠٠٠	٦.٠٠٠	٥.٠٠٠	١٥.٠٠٠	٣	٣	اختبار ثنى الجذع من الوقوف
٠.٠٤٣	٠.٠٠٠	٢.٠٠٠	٦.٠٠٠	٥.٠٠٠	١٥.٠٠٠	٣	٣	اختبار التوافق بين الذراع والعين والكرة
٠.٠٤٣	٠.٠٠٠	٢.٠٠٠	٦.٠٠٠	٥.٠٠٠	١٥.٠٠٠	٣	٣	اختبار الوقوف على مشط القدم
٠.٠٣٤	٠.٠٠٠	٢.٠٠٠	٦.٠٠٠	٥.٠٠٠	١٥.٠٠٠	٣	٣	اختبار التمرير من اعلي المواجه للحائط
٠.٠٤٣	٠.٠٠٠	٢.٠٠٠	٦.٠٠٠	٥.٠٠٠	١٥.٠٠٠	٣	٣	اختبار التمرير بالساعدين على الحائط برومبغ

٠.٠٣٤	٠.٠٠	٢.٠٠	٦.٠٠	٥.٠٠	١٥.٠٠	٣	٣	اختبار دقة الارسال لمناطق محددة
٠.٠٠٢٥	٠.٠٠	٢.٠٠	٦.٠٠	٥.٠٠	١٥.٠٠	٣	٣	اختبار دقة الضرب الساحق المستقيم.

قيمة (ي) الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) = ٠.٣٥٠

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة احصائيا بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في الاختبارات البدنية والمهارية لصالح الربيع الأعلى وذلك باستخدام الإحصاء اللاباراميتري مان ويتي حيث كانت قيمة (ي) المحسوبة أصغر من قيمة (ي) الجدولية لصالح الربيع الأعلى.

٢- الثبات:

قام الباحث بحساب الثبات باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة التطبيق بفارق زمني ثلاثة أيام وذلك على العينة الاستطلاعية وعددها (١٢) طالب من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، وقد تم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني، و جدول (١١) يبين معاملات ثبات اختبارات المتغيرات البدنية قيد البحث.

جدول (١١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الارتباط بين

التطبيق الأول والثاني للاختبارات البدنية والمهارية

ن = ١٢

قيمة "ر" المحسوبة	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		الاختبارات البدنية والمهارية
	ع	س	ع	س	
*٠.٩٢	٠.٠٨	٥.٣٤	٠.١٠	٥.٣٢	اختبار دفع كرة طبية زنة ٣ كجم
*٠.٧٨	١.٤٤	٣٦.٦٧	١.٥٤	٣٦.٢٥	اختبار الوثب العمودي لسارجننت
*٠.٩١	٠.٥٤	٥.١٧	٠.٥٠	٥.٢٩	اختبار الجري الارتدائي ٤ × ١٠ م
*٠.٩٠	٠.٥٠	٥.٢٥	٠.٥٦	٥.٠٨	اختبار ثنى الجذع من الوقوف
*٠.٨٩	١.٢٤	١٥.٥٨	١.١٦	١٥.٤٢	اختبار التوافق بين الذراع والعين والكرة
*٠.٨٢	١.٦٦	٣٧.٧٥	١.٩٠	٣٧.١٧	اختبار الوقوف على مشط القدم
*٠.٨٥	٠.٥٨	٤.١٧	٠.٧٤	٤.٠٠	اختبار التمير من اعلي المواجه للحائط
*٠.٧٧	٠.٧٥	٤.٧٥	٠.٩٠	٤.٥٨	اختبار التمير بالساعدين على الحائط برومب
*٠.٩٤	٠.٨٣	٥.١٧	٠.٧٩	٥.٠٨	اختبار دقة الارسال لمناطق محددة
*٠.٨٥	٠.٥٢	١.٥٠	٠.٥١	١.٤٢	اختبار دقة الضرب الساحق المستقيم.

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٥٧٦

يوضح جدول (١١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للاختبارات البدنية والمهارية، حيث يتضح وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التطبيق الأول والثاني للاختبارات البدنية والمهارية قيد الدراسة الأمر الذي يشير إلى ثبات الاختبارات المستخدمة قيد البحث.

- بناء البرنامج التعليمي المقترح:

قام الباحث بعمل مسح مرجعي للعديد من المراجع والدراسات السابقة مثل دراسة "علا طه عبد الله" (٢٠١٩م) (١٢)، ودراسة "يحيى عادل أحمد" (٢٠١٩م) (٢٢)، ودراسة "إيمان أحمد الغزاوي" (٢٠١٥م) (٣)، وذلك لتحديد مكونات البرنامج التعليمي باستخدام كتيب إلكتروني متعدد الوسائط، وقام بوضع محتوى البرنامج التعليمي في استمارة استطلاع رأي الخبراء ملحق (٨)، ثم قام بعرضها على الخبراء ملحق (١)، وتوصل الباحث الى:

١- هدف البرنامج التعليمي:

يهدف البرنامج التعليمي الى تعلم بعض الجوانب المعرفية والمهارات الاساسية في الكرة الطائرة لطلاب المستوى الرابع بقسم التربية البدنية - كلية التربية - جامعة جازان من خلال كتيب إلكتروني متعدد الوسائط.

ويتفرع من الهدف العام الأهداف التالية:

أ- هدف عام معرفي:

إكساب الطلاب عينة البحث المعلومات من معارف ومفاهيم وحقائق وقوانين "مرتبطة بتاريخ وقوانين الكرة الطائرة وبعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة.

ب- هدف عام مهاري:

إكساب الطلاب عينة البحث كيفية أداء مهارة (التمرير من اعلي أمامي مواجه - التمرير من أسفل أمامي مواجه - الارسال من أسفل أمامي مواجه - الضرب الساحق) بدرجة عالية من الاتقان.

٢- أسس البرنامج:

- ١- أن يراعي خصائص الطلاب واحتياجاتهم البدنية والمهارية.
- ٢- ان يتناسب محتوى البرنامج مع مستوي وقدرات الطلاب.
- ٣- ان يساعد البرنامج التعليمي على تحقيق مبدأ التفاعلية بين الطلاب.
- ٤- ان يتحدى محتوى البرنامج قدرات الطلاب.
- ٥- ان يراعي البرنامج التعليمي مبدأ التدرج في المحتوى من السهل الى الصعب ومن البسيط الى المركب.

٦- ان يتميز البرنامج بالبعد عن الملل ويجذب اهتمام الطلاب لعملية التعلم.

٧- ان يراعي توفير عوامل الامن والسلامة.

٨- ان يراعي توفير الإمكانيات المناسبة لتنفيذ البرنامج.

٩- أن يراعى البرنامج احتياجات الطلاب للحركة والنشاط.

٣- محتوى البرنامج:

يتضمن محتوى البرنامج التعليمي باستخدام كتيب إلكتروني متعدد الوسائط لتعليم مهارات الكرة الطائرة، نبذة تاريخية عن الكرة الطائرة، وبعض من مواد قانون الكرة الطائرة، المحتوى المهاري في الكرة الطائرة (مهارة التمير من اعلي أمامي مواجهه - مهارة التمير من أسفل - مهارة الارسال من أسفل - مهارة الضرب الساحق).

٤- الإمكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج:

- عدد من اجهزة الكمبيوتر ذات المواصفات العالية.
- كرات طائرة.
- برمجية الكتيب التعليمي.
- حبال للقفز.
- كرات طيبة.
- أقماع.
- ملعب كرة طائرة

٥- نمط التعليم المستخدم:

استخدم الباحث نمط التعليم الفردي من خلال (كتيب إلكتروني متعدد الوسائط) والتي تم تنفيذه من خلال الحاسب الالي.

٦- الإطار العام لتنفيذ البرنامج:

تم وضع الوحدات التعليمية لبعض مهارات الكرة الطائرة (قيد البحث) بالبرنامج وقسمت إلى (٨) وحدات بواقع وحدة واحدة كل أسبوع مع العلم أن الزمن المخصص لتنفيذ الوحدة (٩٠) دقيقة، وبناء على ذلك فقد استغرق تنفيذ الوحدات التعليمية (٨) أسابيع، وتفصيل الوحدات التعليمية موضحاً على النحو التالي:

مشاهدة كتيب إلكتروني متعدد الوسائط (١٥) دقائق - الإحماء (٥) دقائق - الإعداد البدني (١٠) دقيقة - الجزء الرئيسي (٥٥) دقيقة - الختام (٥) دقائق.

٧- قيادات التنفيذ:

قام الباحث بتنفيذ البرنامج بنفسه ومعه (٢) مساعدين، وكذلك قام الباحث بتطبيق البرنامج المتبع مع المجموعة الضابطة بنفسه. ملحق (٩)

٨- مراحل تقويم البرنامج:

تمثلت طريقة التقويم المستخدمة بالبرنامج فيما يلي:

أ- التقويم المبدئي:

ويتم قبل البدء في تنفيذ البرنامج ويعطي معلومات مهمة على تحديد مستوى التعلم والنقاط التي يبدأ منها المتعلم وتشتمل على الاختبارات البدنية، واختبارات مستوى الاداء المهاري لمهارات الكرة الطائرة وكذلك الاختبار المعرفي.

ب- التقويم الختامي:

وهو الذي يجري بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج وذلك للتعرف على مدى ما تحقق من الاهداف لتقدير أثره بعد الانتهاء من تطبيقه ويتم هذا التقويم من خلال استخدام نفس اختبارات قياس مستوي الاداء المهاري لمهارات الكرة الطائرة وكذلك الاختبار المعرفي التي استخدمت في التقويم القبلي قيد البحث.

- التصميم التعليمي للكتيب الإلكتروني متعدد الوسائط: ١- مرحلة الإعداد:

وفي هذه المرحلة قام الباحث بالاطلاع على العديد من المراجع العلمية والدراسات والبحوث التي تناولت إعداد البرامج التعليمية باستخدام الكتيب الإلكتروني متعدد الوسائط ومنها دراسة "علاطه عبد الله إسماعيل" (٢٠١٩م) (١٢)، ودراسة "يحيى عادل أحمد" (٢٠١٩م) (٢٢)، ودراسة "علي حسن البيساني" (٢٠١٨م) (١٣)، ودراسة "إيمان أحمد الغزالي" (٢٠١٥م) (٣)، ومن خلال هذه الدراسات السابقة قام الباحث بوضع السيناريو الخاص بالكتيب الإلكتروني متعدد الوسائط.

٢- مرحلة التنظيم:

وقد مرت مرحلة التنفيذ بمرحلتين المرحلة الاولى التنظيم:

وقد قام الباحث بتنظيم محتوى الكتيب الإلكتروني متعدد الوسائط كما يلي:

- الخطوات التعليمية الخاصة لكل مهارة من المهارات الاساسية.
- عرض رسوم مسلسلة لكل مهارة من المهارات الاساسية.
- عرض فيديو لكل مهارة من المهارات الاساسية.
- تدريبات لتنمية كل مهارة من المهارات الاساسية.
- أسئلة تقويمية على كل مهارة من المهارات الاساسية.

المرحلة الثانية التجهيز:

بعد إنتهاء الباحث من السيناريو قام الباحث بتصوير المهارات الخاصة بالكرة الطائرة قيد البحث بالاضافة إلى التدريبات الخاصة بكل مهارة على شرائط فيديو ثم قام بتجزئة كل مهارة مع التدريبات الخاصة بها على حدة عن طريق برنامج Windows Movie Maker.

- **لقطات الفيديو:** تم تجميع الفيديوهات الخاصة بالمهارة التي يتم تعليمها وتكوين لقطات الفيديو المعبرة عنها ووضعها على أسطوانة لاستغلالها في بناء الكتيب الإلكتروني متعدد الوسائط.

- **المادة التعليمية المكتوبة:** تم جمعها من المراجع العلمية المتخصصة بالكرة الطائرة مثل ، و"زكي محمد حسن" (٢٠٠٢م) (٧)، "خالد جمال السيد" (٢٠١٩م) (٦) وكذلك من خلال شبكة الانترنت.

-**الموسيقى:** تم استخدام مقطوعات موسيقية في مقدمة الكتيب الإلكتروني لتحفيز الطلاب لعملية التعلم.

- الرسوم: تم تجميع الرسومات الخاصة بالمهارة التي يتم تعليمها من خلال المراجع العلمية وكذلك شبكة المعلومات الدولية ووضعها على أسطوانة لاستغلالها في انشاء الكتيب الإلكتروني متعدد الوسائط.

٣- مرحلة التنفيذ:

- تم ترجمة السيناريو المكتوب إلى برنامج تعليمي وفقاً لخصائص الكتيب الإلكتروني متعدد الوسائط وذلك بكل محتوياته الموضوعية.

- تم تصميم البرنامج التعليمي باستخدام برنامج (Kvisoft FlipBook Maker Pro).

- ثم إدخال الخطوات التعليمية ثم تدريبات التي تعمل على الارتقاء بمستوى المهارة.

- قام الباحث بوضع أسئلة تقويم على المهارة لتحديد مدى إتقان المتعلم للمهارة وراع الباحث أن تكون الأسئلة سهلة الألفاظ ومناسبة للمرحلة السنية.

- وتم تصميم الكتيب على كامل على برنامج Microsoft word 2016 وبعد التأكد من مناسبة المحتوى العلمي المقروء والمرئي وإخال شرح المهارة والخطوات التعليمية وكذلك الصور والفيديو تم تحويله إلى صيغة Pdf ثم إدخاله إلى برنامج Kvisoft FlipBook Maker Pro وتم أحداث جميع التأثيرات والألوان على الكتيب الإلكتروني.

الجزء الرابع: مرحلة التقويم:

وقد قام الباحث بتقويم الكتيب الإلكتروني بطريقتين:

الطريقة الأولى:

قام الباحث بإعداد الكتيب الإلكتروني متعدد الوسائط وقام بعرضه على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال الكرة الطائرة لتحديد مدى مناسبتها وإبداء رأيهم في كيفية استخدام الكتيب الإلكتروني متعدد الوسائط واقتراح أي تعديلات.

الطريقة الثانية:

وفيها قام الباحث بتطبيق وحدتين من الكتيب الإلكتروني على العينة الاستطلاعية وعددهم (١٢) طالب وذلك بهدف التعرف على ملاحظات الطلاب حول الكتيب الإلكتروني متعدد الوسائط ومدى مناسبتها لهم وقد حققت هذه المرحلة الهدف منها.

- التجربة الأساسية:

١- القياسات القبليّة:

تم إجراء القياسات القبليّة للمجموعتين (التجريبية - الضابطة) في الاختبارات البدنية والاختبارات المهارة وكذلك اختبار التحصيل المعرفي، وذلك في الفترة من الأربعاء ٢٩/١/٢٠٢٠م وحتى الخميس ٣٠/١/٢٠٢٠م.

٢- التجربة الأساسية:

قام الباحث عقب انتهاء القياس القبلي بإجراء التجربة الأساسية على مجموعتي البحث، (التجريبية - الضابطة) لمدة ثمانية أسابيع وذلك في الفترة من الاحد ٢٠٢٠/٢/٢م إلى الخميس ٢٠٢٠/٣/٢٦م، بواقع وحدة تعليمية أسبوعياً، زمن الوحدة (٩٠) تسعون دقيقة ملحق (١٠)، كما قام الباحث بالتعليم للمجموعة الضابطة بالطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) بواقع وحدة تعليمية أسبوعياً، زمن الوحدة (٩٠) تسعون دقيقة.

٣- القياس البعدي:

قام الباحث بعد انتهاء المدة المحددة للتطبيق بإجراء القياس البعدي لمجموعتين البحث (التجريبية - الضابطة) في الاختبارات مهارية وكذلك اختبار التحصيل المعرفي على النحو الذي تم إجراؤه في القياس القبلي، وذلك في الفترة من الاربعاء ٢٠٢٠/٤/١م إلى الخميس ٢٠٢٠/٤/٢م، وبعد الانتهاء من القياس قام الباحث بتجميع النتائج وجدولتها ومعالجتها إحصائياً.

المعالجات الإحصائية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل الالتواء.
- معامل الارتباط البسيط.
- اختبار (ت).
- نسب التحسن %.

- عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض النتائج:

جدول (١٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسات القبليّة

والبعدية للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية والمعرفية ن=١٢

قيمة " ت "	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	الاختبارات المهارية
	ع ±	س	ع ±	س		
*٢٢.٥٦	٠.٥١	١٠.٤٢	٠.٧٥	٤.٢٥	عدد	اختبار التمرير من اعلي المواجه للحائط
*٢٥.٢٠	٠.٤٩	١١.٦٧	٠.٧٨	٤.٦٧	عدد	اختبار التمرير بالساعدين على الحائط برومبغ
*٣٧.١٥	٠.٥٢	١٤.٥٨	٠.٦٧	٥.٠٨	درجة	اختبار دقة الارسال لمناطق محددة
*٢٨.٢٢	٠.٦٢	٨.٢٥	٠.٥١	١.٤٢	درجة	اختبار دقة الضرب الساحق المستقيم.
*١١٣.٣٧	٠.٨٧	٤٥.٢٥	٠.٧٩	٥.٠٨	درجة	الاختبار المعرفي

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٢٠١

يوضح جدول (١٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية والمعرفية، حيث يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية لصالح القياسات البعدية في جميع الاختبارات المهارية والمعرفية.

جدول (١٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسات القبليّة

والبعدية للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهاريّة والمعرفية ن = ١٢

قيمة " ت "	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	الاختبارات المهاريّة
	ع ±	س	ع ±	س		
*١١.٧٨	٠.٥١	٧.٤٢	٠.٧٩	٤.٠٨	عدد	اختبار التمرير من اعلي المواجه للحائط
*٩.٣٧	٠.٦٧	٨.٠٨	٠.٩٧	٤.٧٥	عدد	اختبار التمرير بالساعدين على الحائط برومبغ
*٢٢.٠٢	٠.٥١	١٠.٥٨	٠.٦٢	٥.٢٥	درجة	اختبار دقة الارسال لمناطق محددة
*١٠.٢٤	٠.٧٩	٤.٤٢	٠.٥٢	١.٥٠	درجة	اختبار دقة الضرب الساحق المستقيم.
*٦٦.٩٣	١.٣٨	٣٦.٥٨	٠.٧٢	٥.١٧	درجة	الاختبار المعرفي

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى $٠.٠٥ = ٢.٢٠١$

يوضح جدول (١٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهاريّة والمعرفية، حيث يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة لصالح القياسات البعدية في جميع الاختبارات المهاريّة والمعرفية.

جدول (١٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين المجموعتين التجريبيّة

والضابطة في القياس البعدي للاختبارات المهاريّة والمعرفية ن = ١ - ن = ٢ = ١٢

قيمة (ت)	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبيّة		وحدة القياس	الاختبارات المهاريّة
	ع	س	ع	س		
*١٣.٨٠	٠.٥١	٧.٤٢	٠.٥١	١٠.٤٢	عدد	اختبار التمرير من اعلي المواجه للحائط
*١٤.٣٤	٠.٦٧	٨.٠٨	٠.٤٩	١١.٦٧	عدد	اختبار التمرير بالساعدين على الحائط برومبغ
*١٨.٢١	٠.٥١	١٠.٥٨	٠.٥٢	١٤.٥٨	درجة	اختبار دقة الارسال لمناطق محددة
*١٢.٦٥	٠.٧٩	٤.٤٢	٠.٦٢	٨.٢٥	درجة	اختبار دقة الضرب الساحق المستقيم.
*١٧.٦٣	١.٣٨	٣٦.٥٨	٠.٨٧	٤٥.٢٥	درجة	الاختبار المعرفي

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى $٠.٠٥ = ٢.٠٧٤$

يوضح جدول (١٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين المجموعتين التجريبيّة والضابطة في القياسات البعدية للاختبارات المهاريّة والمعرفية، حيث يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبيّة والضابطة في القياسات البعدية للاختبارات المهاريّة والمعرفية لصالح المجموعة التجريبيّة.

جدول (١٥)

نسب التحسن للقياسات البعدية عن القياسات القبلية للمجموعة

التجريبية في الاختبارات المهنية والمعرفية قيد البحث ن = ١٢

الاختبارات المهنية	القياسات القبلية	القياسات البعدية	نسب التحسن
اختبار التمرير من اعلي المواجه للحائط	٤.٢٥	١٠.٤٢	٪١٤٥.١٨
اختبار التمرير بالساعدين على الحائط بروميخ	٤.٦٧	١١.٦٧	٪١٤٩.٨٩
اختبار دقة الارسال لمناطق محددة	٥.٠٨	١٤.٥٨	٪١٨٧.٠١
اختبار دقة الضرب الساحق المستقيم.	١.٤٢	٨.٢٥	٪٤٨٠.٩٩
الاختبار المعرفي	٥.٠٨	٤٥.٢٥	٪٧٩٠.٧٥

يوضح جدول (١٥) نسب التحسن لكل من القياسات البعدية عن القياسات القبلية للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهنية والمعرفية قيد الدراسة، حيث يتضح وجود نسب تحسن للقياسات البعدية عن القياسات القبلية في جميع الاختبارات المهنية والمعرفية قيد الدراسة.

جدول (١٦)

نسب التحسن للقياسات البعدية عن القياسات القبلية للمجموعة

الضابطة في الاختبارات المهنية والمعرفية قيد البحث ن = ١٢

الاختبارات المهنية	القياسات القبلية	القياسات البعدية	نسب التحسن
اختبار التمرير من اعلي المواجه للحائط	٤.٠٨	٧.٤٢	٪٨١.٨٦
اختبار التمرير بالساعدين على الحائط بروميخ	٤.٧٥	٨.٠٨	٪٧٠.١١
اختبار دقة الارسال لمناطق محددة	٥.٢٥	١٠.٥٨	٪١٠١.٥٢
اختبار دقة الضرب الساحق المستقيم.	١.٥٠	٤.٤٢	٪١٩٤.٦٧
الاختبار المعرفي	٥.١٧	٣٦.٥٨	٪٦٠٧.٥٤

يوضح جدول (١٦) نسب التحسن لكل من القياسات البعدية عن القياسات القبلية للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهنية والمعرفية قيد الدراسة، حيث يتضح وجود نسب تحسن للقياسات البعدية عن القياسات القبلية في جميع الاختبارات المهنية والمعرفية قيد الدراسة.

ثانياً: مناقشة النتائج:

أظهرت نتائج جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المهارات الأساسية (التمرير من اعلي أمامي مواجه - التمرير من أسفل أمامي مواجه - الارسال من أسفل أمامي مواجه - الضرب الساحق) في الكرة الطائرة وكذلك الاختبار المعرفي ولصاح القياس البعدي.

ويرجع الباحث الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لأفراد المجموعة التجريبية الى استخدام الكتاب الالكتروني متعدد الوسائط حيث يعتبر وسيلة جديدة في العملية التعليمية لم يسبق للطلاب ان تعلم بها، كما يتمتع الكتاب الالكتروني بالعديد من الميزات ولعلا من أهمها التفاعل الذاتي الذي يدفع الطالب إلى الثقة بالنفس، كما راعي الكتاب الالكتروني متعدد الوسائط الفروق الفردية بين الطلاب حيث يتعلم كل منهم حسب قدراته الشخصية، إضافة إلى أن الكتاب الإلكتروني متعدد الوسائط يتمتع بقدر كبير من التفاعلية والتشويق مما يؤدي إلى جذب انتباه الطلاب وهذا ما يفتقر إليه الكتاب الورقي، كل هذه الأسباب كانت سبب لتقدم القياس البعدي عن القياس القبلي في الاختبارات المهارية والمعرفية.

ويتفق ذلك مع "حمد بن محمد العجمي" (٢٠١٦م) في ان الكتاب الالكتروني يساعد الطلاب على اكتشاف المعلومات وحقائق جديده بنفسه، ويساعد الكتاب الإلكتروني على معالجة مشكلات الفروق الفردية بين الطلبة من خلال تعدد الوسائط المتعددة من (صوت وصورة والفيديو) المستخدمة في تصميم الكتاب الإلكتروني. (٥: ٧٦)

كما يرجع الباحث هذه الفروق الي محتوى الكتاب الإلكتروني من روابط فائقة قللت من فقد المعلومات المرتبطة بالمحتوى المقدم من خلال الكتاب الإلكتروني، حيث حسنت من عملية التعلم وزيادة التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات الكرة الطائرة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من: دراسة "علاطه عبد الله اسماعيل" (٢٠١٩م) (١٢)، ودراسة "يحيى عادل أحمد" (٢٠١٦م) (٢٢)، ودراسة "علي حسن البيساني" (٢٠١٨م) (١٣) على "أن البرامج التعليمية المستخدمة الكتيب الالكتروني متعدد الوسائط لهم تأثير ايجابي على اكتساب التحصيل المعرفي والأداء المهاري بشكل أفضل.

وبذلك يتحقق صحة ما جاء بالفرض الأول والذي ينص على:

"توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية التي تستخدم كتيب الكتروني متعدد الوسائط على مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي لبعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي".

ويعزو الباحث ذلك التقدم إلى أهمية دور المعلم في الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) وذلك لأنه يعطى فكرة واضحة عن كيفية الأداء السليم، والذي يجعل المعلم أكثر فاعلية وكذلك قدرته على إصلاح الأخطاء والتي تعتبر معوقاً للأداء الصحيح، وبذلك يكون تعلم المهارة بصورة جيدة نتيجة تكرار الأداء بصورة صحيحة وسليمة، حيث أن درجة أداء الطلاب يتوقف على قدرة المعلم على شرح المهارة وكذلك أداء نموذج جيد خالي من الأخطاء.

بالإضافة إلى ذلك تعتبر الطريقة المتبعة هي الطريقة الأساسية المتبعة بجميع كليات التربية البدنية والتي تعتمد على الشرح وإعطاء نموذج للأداء وذلك لقلّة الإمكانات المتاحة بالكليات من برامج معده لتعليم المهارات المختلفة إعداد صحيح وسليم، وأيضاً لقلّة الكوادر المدربة على استخدام الوسائل الحديثة في التدريس.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من: دراسة " سماء بشير امين فكرى " (٢٠١٩م) (٨)، ودراسة "شيماء على هاشم" (٢٠١٨م) (٩)، ودراسة "عماد احمد محمد" (٢٠١٥م) (١٤)، ودراسة "محمد احمد جزر" (٢٠٠٤م) (١٦)، على أن البرامج التعليمية المستخدمة الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) لها فاعلية في عملية التعلم وتساعد على تعلم المهارات الحركية بالإضافة الى الجانب المعرفي.

وبذلك يتحقق صحة ما جاء بالفرض الثاني والذي ينص على:

"توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة التي تستخدم الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) على مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي لبعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي".

وأوضحت نتائج جدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥ بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات الأساسية (التمرير من اعلي أمامي مواجه - التمرير من أسفل أمامي مواجه - الارسال من أسفل أمامي مواجه - الضرب الساحق) في الكرة الطائرة وكذلك الاختبار المعرفي ولصالح المجموعة التجريبية.

ويعزو الباحث تقدم المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة إلى فاعلية كتيب الإلكتروني متعدد الوسائط الإلكتروني حيث انه يحتوى على رسوم ذات ألوان جذابة التي تزيد من درجة تركيز الطلاب وجذب انتباههم لتعلم مهارات الكرة الطائرة، والنصوص المكتوبة في الكتاب الإلكتروني أدت الى زيادة الحصيلة المعرفية لدى الطلاب وتزويدهم بالمعارف والمعلومات عن (نبذة تاريخية عن الكرة الطائرة - مراحل الاداء الفني لمهارات الكرة الطائرة - قانون الكرة الطائرة)، بالإضافة الى شرح مراحل الاداء الفني عن طريق إعطاء الارشادات التعليمية التي ساعدت على زيادة تركيز الطلاب على جميع أجزاء المهارة الحركية مما يساعد على الاداء الصحيح لمهارات الكرة الطائرة، بالإضافة الى الفيديو لكل مهارة حيث ساعد على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب من حيث السرعة في المقدرة على التعلم، كما يحتوى الكتيب الإلكتروني على تدريبات تعليمية لكل مهارة والتي تم عرضها بطريقة سلسلة ومتدرجة من السهل الى الصعب يؤدي الى إطفاء المتعة وزياده رغبة الطلاب في التعلم والوصول الى اعلي مستوى ممكن في

الاداء المهاري، كما ان البرنامج التعليمي يوفر للطلاب نوعاً من التغذية الراجعة المرتهدة مما ساعدهم على زياده الاستيعاب لأجزاء المهارة وكذلك اختصار زمن التعلم وزياده المقدرة على التفكير والتأمل والبحث عن المعلومات وكذلك سرعه الفهم، كل ذلك ساعد الطلاب على تنفيذ ما يطلب منهم بسهولة وقيامهم بالواجبات الحركية بشكل سليم وكذلك التعرف على الجوانب المعرفية.

ويتفق هذا مع ما اشارة اليه وفيقة مصطفى حسن (٢٠٠٧م) إلى ان الكتب الإلكترونية هو كتاب متكامل يتم عرضه بأسلوب جديد بما يحتويه من نصوص، رسومات، صور، مؤثرات صوتية، ولقطات من الافلام، كل ذلك يساعد المتعلم على اكتساب المهارات الحركية اكتساباً كاملاً بالإضافة الى الجانب المعرفي. (٢١ : ٣٣٠)

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من: "يحي عادل احمد" (٢٠١٩م) (٢٢)، ودراسة "إيمان أحمد فهمي الغزاوي" (٢٠١٥م) (٣)، ودراسة "تبيل جاد عزمي" (٢٠١٤م) (٢٠)، على أن البرامج التعليمية المستخدمة الكتاب الإلكتروني متعدد الوسائط لهم تأثير ايجابي على اكتساب المهارات الحركية بالإضافة الي الجانب المعرفي بشكل أفضل من الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج).
وبذلك يتحقق صحة ما جاء بالفرض الثالث والذي ينص على:

"توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعدين للمجموعة التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي لبعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة لصالح المجموعة التجريبية".

كما أسفرت نتائج جدول (١٤) و(١٥) تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في معدل تحسن القياس البعدي عن القبلي في المهارات الاساسية (التمرير من اعلي أمامي مواجه - التمرير من أسفل أمامي مواجه - الارسال من أسفل أمامي مواجه - الضرب الساحق) في الكرة الطائرة وكذلك الاختبار المعرفي.

ويرجع الباحث ذلك إلى استخدام طلاب المجموعة التجريبية الكتيب الإلكتروني متعدد الوسائط بواسطة الحاسب الآلي والذي ساعد على إمداد المتعلمين بقدر كبير من التغذية الراجعة والتي ساهمت في إصلاح قدر من الأخطاء، كما ساعد على زيادة التفاعل بين المتعلمين والبرنامج بحيث يقف المتعلم موقف إيجابي في البحث عن المعلومات ولا يقف موقف سلبي في عملية التعلم، وبالتالي تحسنت نتائج الأداء المهاري للمجموعة التجريبية في الجانب المعرفي والمهاري في الكرة الطائرة عن المجموعة الضابطة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من "علا طه عبد الله اسماعيل" (٢٠١٩م) (١٢)، ودراسة "صافيناز مصطفى عطيوه" (٢٠١٧م) (١٠) ودراسة "حازم أحمد محمد وايمان جمال

حافظ" (٢٠١٦م) (٤) على أن المجموعة التجريبية والمستخدمة الكتيب الإلكتروني متعدد الوسائط تحقق نسب تحسن أفضل من المجموعة الضابطة والمستخدمة الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج).

وبذلك يتحقق صحة ما جاء بالفرض الرابع والذي ينص على:

"يوجد نسب تحسن بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي لبعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة".

- الإستخلاصات و التوصيات
أولاً: الإستخلاصات:

في حدود أهداف البحث ومن خلال نتائج التحليل الإحصائي أمكن الباحث من التوصل إلى الإستخلاصات التالية:

- وجدت فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي والمهاري لبعض مهارات الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية جامعة جازان ولصالح القياس البعدي.
- وجدت فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي والمهاري لبعض مهارات الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية جامعة جازان ولصالح القياس البعدي.
- تفوقت المجموعة التجريبية والمتبع معها الكتيب الإلكتروني متعدد الوسائط على المجموعة الضابطة والمتبع معها طريقة (الشرح والنموذج) في التحصيل المعرفي والمهاري لبعض مهارات الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية جامعة جازان.
- تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في نسب التحسن في التحصيل المعرفي والمهاري لبعض مهارات الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية جامعة جازان.

ثانياً: التوصيات:

- تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام الكتيب الإلكتروني متعدد الوسائط عند تعليم مهارات الكرة الطائرة للطلاب لما أثبتته من نتائج في تحسين مستوى الأداء المهاري (التمرير من اعلي أمامي مواجهه - التمرير من أسفل أمامي مواجهه - الإرسال من أسفل أمامي مواجهه - الضرب الساحق) والمعرفي.
- تصميم برنامج الكتيب الإلكتروني متعدد الوسائط في تعلم مهارات اخري سواء هجومية او دفاعية في الكرة الطائرة.
- اجراء دراسات مشابه لهذه الدراسة في رياضات اخرى، للتعرف على مدى مناسبتها لهذه الرياضات.
- تدريب الطلاب بكليات التربية، وكليات التربية الرياضية على تصميم وإنتاج وتنفيذ الكتب الإلكترونية متعددة الوسائط.
- تضمين مقررات طرق التدريس بكليات التربية الرياضية، كيفية تصميم وإنتاج الكتب الإلكترونية متعددة الوسائط.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. أحمد على صيام (٢٠١٥م): فاعلية برنامج تعليمي باستخدام الكتيب الإلكتروني في جوانب التعلم لبعض المهارات الأساسية لكرة القدم لتلاميذ المعاهد الإعدادية الأزهرية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.
٢. ألين وديع فرج (٢٠٠٤م): أسس تدريس الكرة الطائرة للناشئين، منشأة المعارف، الإسكندرية.
٣. إيمان أحمد فهمي الغزاوي (٢٠١٥م): أثر أنماط التفاعل مع النص والصورة داخل الكتاب الإلكتروني في التحصيل الفوري والمرجأ لتلاميذ المرحلة الابتدائية وتنمية اتجاهاتهم نحو الكتب الإلكترونية، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة بورسعيد.
٤. حازم أحمد محمد وإيمان جمال حافظ (٢٠١٦م): فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني المدعوم بالرسم المتحركة ثلاثية الأبعاد على كتابة التمرينات والنداء عليها لدى الطالب المعلم بكلية التربية الرياضية، بحث منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، عدد ٧٦، يناير.
٥. حمد بن محمد العجمي (٢٠١٦م): تطبيقات البرامج الإلكترونية وعلاقتها بجودة الخدمة، دار الكتاب الجامعي للنشر، القاهرة.
٦. خالد جمال السيد (٢٠١٩م): الكرة الطائرة، التاريخ والمهارات الأساسية، مؤسسة عالم الرياضة للنشر دار الوفاء لدنيا الطباعة، الإسكندرية.
٧. زكي محمد حسن (٢٠٠٢م): طرق تدريس الكرة الطائرة - تعليم - تدريس - تطبيق - تقويم، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، الإسكندرية.
٨. سماء بشير امين فكرى (٢٠١٩م): تأثير برنامج تعليمي باستخدام الوسائط المتعددة على مستوى اداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لتلميذات المرحلة الإعدادية بشمال سيناء، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة العريش.
٩. شيماء على هاشم محمد (٢٠١٨م): تأثير استخدام خرائط المفاهيم على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة والتحصيل المعرفي لطالبات المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان.
١٠. صافيناز مصطفى عطيوه (٢٠١٧م): تأثير استخدام الكتاب الإلكتروني على التحصيل المعرفي ودرجة الأداء المهاري لتلميذات الصف الأول الإعدادي في بعض مسابقات الميدان والمضمار بمحافظة بورسعيد، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين والبنات، جامعة بورسعيد.

١١. عبد الحميد البسيوني (٢٠٠٧م): الكتاب الإلكتروني القراءة - الإعداد - التأليف - النشر - التوزيع، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة.
١٢. علا طه عبد الله اسماعيل (٢٠١٩م): تأثير كتيب إلكتروني تفاعلي لمقرر الجميز على التحصيل المعرفي والمهاري لطالبات كلية التربية الرياضية، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسبوط، عدد ٤٨، الجزء ٣.
١٣. علي حسن البيساني (٢٠١٨م): فاعلية برنامج تعليمي باستخدام الكتيب الإلكتروني على جوانب التعلم لبعض المهارات الأساسية لكرة السلة للمرحلة الإعدادية بشمال سيناء، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة العريش.
١٤. عماد احمد محمد (٢٠١٥م): تأثير بعض إستراتيجيات التدريس على تعلم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، بحث منشور، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، مجلد ٥٢، العدد ٩٨.
١٥. فهيم مصطفى محمد (٢٠٠٣م): الكتاب الإلكتروني وتنمية مهارات التفكير عند الأطفال، مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية، عدد (١٤٦).
١٦. محمد احمد جزر (٢٠٠٤م): تأثير برنامج تعليمي باستخدام الحاسب الآلي على مستوى التحصيل المعرفي وأداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.
١٧. محمد عماد عيسى صالح (٢٠٠٢م): مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، العدد (١٧).
١٨. محمد محمود زين الدين (٢٠١١م): كفايات التعليم الإلكتروني، دار خوارزم العلمية، المملكة العربية السعودية.
١٩. مشعل محمد محمد رمضان (٢٠١٧م): تأثير برمجية تعليمية باستخدام الوسائط الفائقة علي تعلم بعض المهارات في الكرة لطائرة بدولة الكويت، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها.
٢٠. نبيل جاد عزمي (٢٠١٤م): أثر التفاعل بين أنماط مختلفة من دعائم التعلم البنائية داخل الكتاب الإلكتروني في التحصيل وكفاءة التعلم لدي طلاب الدراسات العليا بكليات التربية، مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية، كلية التربية، جامعة طوان، العدد ٣ المجلد ١٦.
٢١. وفيقة مصطفى حسن أبو سالم (٢٠٠٧م): تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية الرياضية الكتاب الأول، دار منشأة المعارف، الاسكندرية.

٢٢. يحيى عادل أحمد (٢٠١٩م): بناء كتيب إلكتروني تفاعلي للهواتف الذكية وتأثيره على تعلم بعض المهارات الهجومية والنضج الحركي والتحصيل المعرفي للمبتدئين في كرة السلة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها.

ثانياً: المراجع الاجنبية :

23 - Allan, S, James, B.(2014): **An Enriched Multimedia eBook Application to Facilitate Learning of Anatomy**, Anatomical Sciences Education, v7 n1 p19-27 Jan-Feb.

24-Jia-Rong Wen, Ming Kuang Chuang and Sheng-Huang Kuo: **The learning effectiveness of integrating e-books into elementary school science and technology classes**, International Journal of Humanities and Arts Computing, Volume 6 Issue 1-2, Page 224-235, ISSN 1753-8548 Available Online Feb 2012

25-Joan, M., et al. (2006) **“3-D Graphical Hypermedia Meets Interactive E-Books: A New Paradigm for Experiential Learning”** Center for Visualization and Virtual Environment University of Kentucky. V 3942 pp 233-242